بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

٧ ـ كتاب التيمم

قولُ اللهِ تعالى: ﴿ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ﴾ [المائدة: ٦]

١ ـ باب

٣٣٤ ـ حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسُفَ قال: أخبرَنا مالكٌ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ القاسمِ عن أبيهِ عن عائشَةَ زوجِ النبيِّ ﷺ قالت: خَرَجْنا مع رسولِ اللهِ ﷺ في بعضِ أسفارِهِ حتَّى إذا كنَّا بالبَيْداءِ ـ أو بذاتِ الجَيشِ ـ انقَطَعَ عِقْدٌ لي، فأقامَ رسولُ اللهِ ﷺ على التماسِهِ، وأقامَ الناسُ معَهُ، ولَيسوا على ماءٍ. فأتى النَّاسُ إلى أبي بَكرٍ الصدِّيقِ فقالوا: ألا تَرَى ما صَنَعَتْ عائشةُ؟ أَقامتْ برسولِ اللهِ ﷺ والناسِ، ولَيسوا على ماءٍ وليس معهمْ ماءٌ. فجاءَ أَبو بَكرٍ ورسولُ اللهِ ﷺ واضعٌ رأسَهُ على فَخِذي قد نام، فقال: حَبَسْتِ رسولَ اللهِ ﷺ والناسَ، وليسوا على ماءٍ وليس معهم ماءٌ. فقالتْ عائشةُ: فعاتَبَني أَبو بكرٍ وقالَ ما شَاءَ اللهُ أن يقولَ، وجعلَ يَطْعَنُني بِيدِهِ فِي خَاصِرَتي، فلا يَمنعُني منَ التَّحرُّكِ إلاَّ مكانُ رسولِ اللهِ ﷺ على فخِذي، فقامَ رسولُ اللهِ ﷺ حينَ أصبحَ على غيرِ ماء، فَأَنْزَلَ اللهُ آيةَ التيمُّمِ، فتيمَّموا. فقال أُسَيْدُ بنُ الحُضَيرِ: ما هيَ بأَوَّلِ بَرَكَتِكمْ يا آلَ أَبي بَكرٍ. قالت: فَبَعَثْنا البَعيرَ الذي كنتُ عليهِ، فأَصَبْنا العِقْدَ تحتَه. [الحديث ٣٣٤ ـ أطرافه في: ٣٣٦، ٣٦٧٢، ٣٧٧٣، ٤٥٨٣، ٤٦٠٧، ٤٦٠٨، ٥١٦٤، ٥٢٥٠، ٥٨٨٢، ٦٨٤٤، ٦٨٤٥].

٣٣٥ ـ حدَّثنا محمدُ بنُ سِنان قال: حدَّثَنا هُشَيمٌ. ح. قال: وحدَّثني سعيدُ بنُ النَّضْرِ قال: أخبرَنا هُشيمٌ قال: أخبرَنا سَيارٌ قال: حدَّثَنا يَزيدُ ـ هو ابنُ صُهَيبٍ الفقيرُ ـ قال: أخبرَنا جابرُ بنُ عبدِ اللهِ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أُعْطِيتُ خَمساً لم يُعْطَهُنَّ أحدٌ قبلي: نُصِرْتُ بالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهرٍ، وجُعِلَتْ ليَ الأرضُ مَسجداً وطَهوراً فأيُّما رَجُلٍ من أُمَّتي أدرَكَتْهُ الصلاةُ

فَلْيُصَلِّ ، وَأُحِلَّتْ لِيَ المَغانِمُ ولم تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلي ، وأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ ، وكان النبيُّ يُبْعَثُ إلى قَومِهِ خاصَّةً وبُعِثْتُ إلى النَّاسِ عامَّة» . [الحديث ٣٣٥ ـ طرفاه في : ٤٣٨ ، ٣١٢٢].

٢ ـ باب إذا لم يَجِدْ ماءً ولا تُرَاباً

٣٣٦ ـ حدَّثنا زكرياءُ بنُ يحيىٰ قال : حدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ نُميرٍ قال : حدَّثَنا هِشامُ بنُ عُروةَ عن أبيهِ عن عائشةَ أَنها استَعارَتْ من أسماءَ قلادةً فهلكَتْ ، فبعثَ رسولُ اللهِ ﷺ رجُلاً فوَجَدَهَا ، فأدركتْهمُ الصلاةُ وليس مَعَهُمْ ماءٌ ، فصلَّوا ، فشكَوا ذٰلِكَ إلى رسولِ اللهِ ﷺ ، فأنزلَ اللهُ آيةَ التَّيمُّمِ ، فقال أُسَيدُ بنُ حُضَيرٍ لعائشَةَ : جَزاكِ اللهُ خَيراً ، فواللهِ ما نَزَلَ بِكِ أَمرٌ تكرَهينَهُ إلاَّ جَعلَ اللهُ ذلكِ لكِ وللمسلمينَ فيهِ خَيراً . [انظر الحديث : ٣٣٤].

٣ ـ باب التيمم في الحَضَرِ إذا لم يَجِدِ الماءَ وخافَ فَوتَ الصلاةِ ، وبِهِ قال عطاء وقال الحسنُ في المريضِ عندَه الماءُ ولا يَجدُ مَنْ يُناوِلهُ : يَتَيَمَّمُ

وأَقبلَ ابنُ عمرَ من أرضهِ بالجُرُفِ فحضَرَتِ العصرُ بِمَرْبَدِ النَّعَمِ فصلى ، ثمَّ دخلَ المدينةَ والشمسُ مُرتفِعةٌ فلم يُعِد .

٣٣٧ ـ حدَّثنا يحيىٰ بنُ بُكَيرٍ قال : حدَّثَنا الليثُ عن جَعفرِ بنِ رَبيعةَ عنِ الأَعرَجِ قال : سمعتُ عُميراً مَولىٰ ابنِ عبَّاسٍ قال : أقبلتُ أَنا وعبدُ اللهِ بنُ يَسارٍ مَولىٰ مَيمونةَ زوجِ النبيِّ ﷺ حتى دَخلنا على أبي جُهَيمِ بنِ الحارِثِ بنِ الصِّمَّةِ الأَنصاريِّ ، فقال أبو الجُهَيمِ : «أقبلَ النبيُّ ﷺ مِنْ نحوِ بئرِ جَمَلٍ فَلَقِيَهُ رجلٌ فسلَّمَ عليه فلم يَرُدَّ عليه النبيُّ ﷺ حتَّى أقبلَ عَلىٰ الجِدارِ فمَسَحَ بوَجهِهِ ويَدَيهِ ، ثمَّ ردَّ عليهِ السلامَ» .

٤ ـ باب المُتيمِّمِ هل يَنْفخُ فيهما؟

٣٣٨ ـ حدَّثنا آدمُ قال : حدَّثَنا شُعبةُ حدَّثَنا الحَكَمُ عن ذَرٍّ عن سَعيدِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ أَبْزَى عن أبيهِ قال : جاء رجلٌ إلى عمرَ بنِ الخطَّابِ فقال : إنِّي أجنبتُ فلَمْ أُصِبِ الماءَ . فقال عَمَّارُ بنُ ياسِرٍ لعُمَرَ بنِ الخطَّابِ : أَمَا تَذْكُرُ أَنَّا كنَّا في سَفَرٍ أنا وأنتَ ، فأَمَّا أَنتَ فلم تُصَلِّ ، وَأَمَّا أَنا فتمعَّكتُ فصليتُ ، فذكرتُ للنبيِّ ﷺ ، فقال النبيُّ ﷺ : «كان يَكفِيكَ هٰكَذَا» فضربَ النبيُّ ﷺ بكفَّيْهِ الأرضَ ونَفخَ فيهما ، ثمَّ مَسَحَ بهما وَجهَهُ وكفَّيْهِ .

[الحديث ٣٣٨ ـ أطرافه في : ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧].

٥ ـ باب التَّيَمُّمِ للوجهِ والكفَّينِ

٣٣٩ ـ حدَّثنا حَجَّاجٌ قال : أخبرَنا شُعبةُ أخبرَني الحَكَم عن ذَرٍّ عن سَعيدِ بنِ

عبدِ الرحمٰنِ بنِ أَبْزَى عن أَبيـهِ قال عمَّارٌ بهٰذَا ، وضَرَبَ شُعبةُ بِيَدَيهِ الأَرضَ ، ثمَّ أَدْناهُما مِنْ فِيهِ ، ثمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وكَفَّيْهِ.

وقال النَّضْرُ: أَخبرَنا شُعبةُ عنِ الحَكَمِ قال: سَمعتُ ذَراً يقول عنِ ابنِ عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ أَبْزَى قال الحَكَمُ: وقد سمعتهُ من ابنِ عبدِ الرحمٰنِ عن أبيهِ قال: قال عمَّارٌ.

[انظر الحديث: ٣٣٨].

٣٤٠ ـ حدَّثنا سُليمانُ بنُ حَرْبٍ قال: حدَّثَنا شُعبةُ عنِ الحَكَمِ عن ذَرٍّ عنِ ابنِ عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ أَبْزَى عن أبيهِ أنه شَهدَ عُمَرَ وقال له عَمَّارٌ: كنَّا في سَرِيَّةٍ فَأَجْنَبْنا. وقال: تَفَلَ فيهما. [انظر الحديث: ٣٣٨، ٣٣٩].

٣٤١ ـ حدَّثنا محمدُ بنُ كثيرٍ أخبرَنا شُعبةُ عنِ الحَكَمِ عن ذَرٍّ عنِ ابنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ أَبْزَى عن عبدِ الرحمٰنِ قال: قال عمَّارٌ لعُمَرَ: تَمَعَّكتُ فَأَتَيْتُ النبيَّ ﷺ فقال: «يَكْفيكَ الوجهُ والكَفَّانِ». [انظر الحديث: ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠].

٣٤٢ ـ حدَّثنا مُسْلمٌ حدَّثَنا شُعبةُ عنِ الحَكَمِ عن ذَرٍّ عنِ ابنِ عبدِ الرحمٰنِ عن عبدِ الرحمٰنِ قال: شَهِدْتُ عمرَ فقال له عمَّارٌ.. وساق الحديثَ. [انظر الحديث: ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١].

٣٤٣ ـ حدَّثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ قال: حدَّثَنا غُنْدَرٌ حدَّثَنا شُعبةُ عنِ الحَكَمِ عن ذَرٍّ عنِ ابنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أَبْزَى عن أبيـهِ قال: قال عمَّارٌ: «فَضَرَبَ النبيُّ ﷺ بيدِهِ الأَرْضَ فَمسحَ وجهَهُ وكفَّيهِ». [انظر الحديث: ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢].

٦ ـ باب الصَّعيد الطَّيب وَضوءُ المُسلمِ يَكفِيهِ مِنَ الماءِ

وقال الحسن: يُجزِئهُ التيممُ ما لم يُحْدِثْ. وأَمَّ ابنُ عبَّاسٍ وهُو متيمِّم. وقال يحيىٰ بنُ سَعيدٍ: لا بأْسَ بالصلاةِ عَلَى السَّبَخَةِ والتيمُّمِ بها.

٣٤٤ ـ حدَّثنا مُسَدَّدٌ قال: حدَّثني يحيىٰ بنُ سَعيدٍ قال: حدَّثَنا عَوفٌ قال: حدَّثَنا أبو رَجاءٍ عن عِمرانَ قال: كنَّا في سَفَرٍ مع النبيِّ ﷺ، وإنَّا أَسْرَينا حتى إذَا كنَّا في آخِرِ الليلِ وَقَعْنَا وقعةً ولا وَقعةَ أَحْلىٰ عِندَ المُسَافِرِ منها، فما أَيْقظَنا إلاَّ حَرُّ الشمسِ، وكانَ أَولَ مَنِ اسْتَيْقَظَ فُلانٌ ثمَّ فُلانٌ ثمَّ فلان ـ يُسمِّيهمْ أبو رَجاءٍ فَنَسِيَ عَوفٌ ـ ثمَّ عُمرُ بنُ الخطَّابِ الرَّابعُ، وكان النبيُّ ﷺ إذا نامَ لمْ يُوقَظْ حتى يَكونَ هُوَ يَسْتَيقِظُ لأنَّا لا نَدْرِي ما يَحدُثُ لهُ في نَومِهِ. فلمَّا اسْتَيقظَ عُمرُ ورأىٰ ما أَصَابَ النَّاسَ ـ وكانَ رجُلاً جَلِيداً ـ فكبَّرَ ورَفَعَ صَوتَهُ بالتكبيرِ، فمازالَ

يُكبِّرُ ويَرْفَعُ صوتَهُ بالتكبيرِ حتى اسْتَيقَظَ لِصَوتهِ النبيُّ ﷺ ، فلمَّا استيقظَ شَكَوْا إليهِ الذي أصابَهمْ ، وقال: لا ضَيرَ ـ أو لا يَضيرُ ـ ارتَحِلوا. فارتحلَ ، فسارَ غيرَ بَعيدٍ ، ثمَّ نزلَ فَدَعا بالوَضوءِ فتوضَّأَ ، ونُودِيَ بالصلاةِ فصلَّىٰ بالناسِ ، فلمَّا انفتَلَ مِنْ صلاتهِ إِذَا هُوَ برَجُلٍ مُعتزِلٍ لم يُصَلِّ مع القومِ ، قال: ما مَنَعَكَ يا فُلانُ أَنْ تُصلِّيَ مع القومِ؟ قال: أَصَابَتْني جَنابةٌ ولا ماءَ. قال: عليكَ بالصَّعيدِ. فإنَّه يَكفيكَ. ثمَّ سارَ النبيُّ ﷺ فاشتكىٰ إليهِ النَّاسُ من العَطَشِ ، فنزَلَ فدعا فُلاناً ـ كان يُسمِّيهِ أبو رجاءٍ نَسِيَهُ عوفٌ ـ ودَعا علياً فقال: اذْهَبَا فابتَغِيا الماءَ ، فانطلقَا فتلقَّيا امرأةً بينَ مَزادَتَيْنِ ـ أو سَطيحَتين ـ من ماءٍ عَلَىٰ بَعيرٍ لها فقالا لها: أينَ الماءُ؟ قالتْ عَهدي بالماءِ أمسِ هٰذِهِ الساعة ، وَنَفَرْنَا خُلوفاً. قالا لها: انطَلِقِي إذاً. قالت: إلى أينَ؟ قالا: إلى رسولِ اللهِ ﷺ. قالت: الذي يُقالُ له الصابِىءُ. قالا: هو الذي تَعْنِينَ ، فانْطَلِقِي. فجاءا بها إلى النبيِّ ﷺ وحدَّثاهُ الحديثَ. قال: فاستَنْزَلوها عن بَعيرِها ، وَدَعا النبيُّ ﷺ بإناءٍ ففرَّغَ فيه مِن أفواهِ المَزادَتينِ ـ أَوِ السَّطِيحتَينِ ـ وأَوْكَأَ أَفْواهَهُما وَأَطْلَقَ العَزالِيَ وَنودِيَ في النَّاسِ: اسْقوا واستَقوا. فَسَقَى مَنْ شاءَ واستَقَىٰ مَنْ شاء ، وكان آخِرَ ذاكَ أَنْ أعطىٰ الذي أصابَتْهُ الجَنابةُ إناءً مِنْ ماءٍ قال: اذْهَبْ فأفرِغْهُ عليكَ. وَهِيَ قائمةٌ تَنْظُرُ إلى ما يُفْعَلُ بمائِها ، وأيمُ اللهِ لقدْ أُقلِعَ عنها وَإِنَّهُ لَيُخيَّلُ إلينا أنَّها أشدُّ مِلأةً مِنها حينَ ابتَدَأَ فيها. فقال النبيُّ ﷺ: اجْمَعوا لها. فَجَمَعوا لها ـ مِنْ بينِ عَجْوَةٍ وَدَقيقةٍ وَسَويقةٍ ـ حتَّى جَمَعوا لها طَعاماً ، فَجعلوها في ثَوبٍ وحَمَلوها عَلَى بَعيرِها وَوَضَعوا الثَّوْبَ بَيْنَ يَدَيْها ، قال لها: تَعلَمينَ ما رَزِئْنَا من مائِكِ شَيئاً ، وَلكنَّ اللهَ هوَ الذي أسقَانا. فأَتَتْ أَهلَها وقدِ احتَبَسَتْ عنهم. قالوا: ما حَبَسَكِ يا فُلانـةُ؟ قالتِ العَجَبُ: لَقِيَني رَجُلانِ فَذَهَبا بي إلى هٰذَا الَّذي يُقالُ لهُ الصابىءُ ، ففعلَ كذا وكذا ، فواللهِ إِنَّهُ لأَسْحَرُ الناسِ مِنْ بينِ هٰذِهِ وهٰذِهِ ـ وقالت بِإِصبَعَيْها الوُسْطَىٰ والسَّبَّابةِ فرَفَعَتْهما إلى السماءِ تعني السماءَ والأرضَ ـ أوْ إِنَّه لَرسولُ اللهِ حَقّاً. فكانَ المُسلمونَ بَعدَ ذٰلِكَ يُغِيرونَ عَلَىٰ مَنْ حَوْلَها مِنَ المُشرِكينَ ولا يُصِيبونَ الصِّرْمَ الذي هيَ منه. فقالتْ يوماً لَقَومِها: مَا أَرَىٰ إِنَّ هٰؤلاءِ القَوْمَ يَدَعونكمْ عَمداً ، فَهَلْ لَكم في الإسلامِ؟ فأطاعوها ، فدَخلوا في الإسلام.

قال أبو عبدِ اللهِ: صَبَأَ خَرَجَ مِنْ دِينٍ إلى غَيرِهِ.

وقال أبو العالية: الصابئين ـ وفي نسخة الصابئون ـ فِرقةٌ مِنْ أهلِ الكتاب يَقرؤُون الزَّبورَ.

[الحديث ٣٤٤ ـ طرفاه في: ٣٤٨ ، ٣٥٧١].

٧ ـ باب إذَا خافَ الجُنُبُ عَلَى نَفسِهِ المرَضَ أَوِ الموتَ أَو خافَ العَطَشَ تَيمَّمَ

ويُذْكَرُ أَنَّ عَمرو بنَ العاصِ أَجْنَبَ في ليلةٍ باردَةٍ فتيمَّمَ وتلا: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء: ٢٩]، فَذَكَرَ للنَّبيِّ ﷺ فلم يُعَنِّفْ.

٣٤٥ ـ حدَّثنا بِشْرُ بنُ خالدٍ قال: حدَّثَنا محمدٌ هو غُنْدَرٌ عن شُعبةَ عن سُليمانَ عن أبي وائلٍ قال: قال أبو مُوسىٰ لِعبدِ اللهِ بنِ مَسعودٍ: إِذَا لم يَجِدِ الماءَ لا يُصلِّي. قال عبدُ اللهِ: لو رَخَّصتُ لهم في هَذَا كانَ إِذَا وَجدَ أحدُهُمُ البَرْدَ قال هٰكَذَا ـ يَعني تيمَّمَ ـ وصلَّىٰ. قال: قلتُ: فأَيْنَ قولُ عَمَّارٍ لِعُمَرَ؟ قال: إِنِّي لَمْ أَرَ عُمرَ قَنِعَ بقولِ عَمَّار.

[انظر الحديث: ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣].

٣٤٦ ـ حدَّثنا عُمرُ بنُ حَفصٍ قال: حدَّثَنا أَبي قال: حدَّثَنا الأعمشُ قال: سَمعتُ شَقِيقَ بنَ سَلمةَ قال: كنتُ عِنْدَ عبدِ اللهِ وأَبِي موسىٰ فقال له أبو مُوسىٰ: أَرَأَيتَ يا أَبَا عبدِ الرحمٰنِ إِذَا أَجْنَبَ فَلَمْ يَجِدْ ماءً كيفَ يَصْنَعُ؟ فقال عبدُ اللهِ: لا يُصلِّي حتَّى يَجدَ الماءَ. فقالَ أبو مُوسىٰ: فكيفَ تَصنَعُ بقولِ عمَّارٍ حينَ قال له النبيُّ ﷺ: «كان يكفيكَ» قال: ألم تَرَ عُمرَ لَمْ يقنعْ بذٰلِكَ؟ فقال أبو مُوسَىٰ: فدَعْنا من قولِ عَمَّارٍ، كيفَ تَصنعُ بهٰذِهِ الآية؟ فما دَرَىٰ عبدُ اللهِ ما يقولُ. فقال: إِنَّا لو رَخَّصْنَا لهم في هٰذَا لأوشَكَ إِذَا بَرَدَ على أَحَدِهِمُ الماءُ أَنْ يَدَعَهُ ويتيمَّمَ. فقلتُ لشَقِيقٍ: فإنمَّا كرهَ عبدُ اللهِ لهذا؟ قال: نعم.

[انظر الحديث: ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٥].

٨ ـ باب التيمُّمُ ضَربةٌ

٣٤٧ ـ حدَّثَنا محمد بنِ سَلام قال: أخبرَنا أَبو مُعاويةَ عنِ الأعمشِ عن شَقيقٍ قال: كنتُ جالساً مع عبدِ اللهِ وأبي موسىٰ الأشعريِّ، فقال له أبو موسىٰ: لو أَنَّ رجُلاً أَجْنبَ فلم يَجِدِ الماءَ شهراً أما كانَ يَتيمَّمُ وَيُصلِّي؟ فكيفَ تَصنعونَ بهٰذِهِ الآية في سورة المائدةِ ﴿فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا﴾؟ فقال عبدُ اللهِ لو رُخِّصَ لهم في هٰذَا لأوشكوا إِذَا بَرَدَ عليهمُ الماءُ أن يتيمَّموا الصَّعيدَ. قلتُ: وإنما كرِهتم هٰذَا لذا؟ قال: نعم. فقال أبو موسىٰ: أَلَمْ تَسْمَعْ قول عَمَّارٍ لعُمرَ: بَعثني رَسولُ اللهِ ﷺ في حاجةٍ فأَجْنَبتُ فَلَمْ أَجدِ الماءَ فتمرَّغتُ فِي الصَّعِيدِ كما تَمرَّغُ الدابة. فذكرتُ ذٰلك للنبيِّ ﷺ فقالَ: إِنَّما كان يَكفيكَ أَنْ تَصنعَ هٰكذا ـ فضرَبَ بكفِّهِ ضربةً على الأرضِ ثمَّ نَفَضَها ثمَّ مَسحَ بهما ظَهرَ كفِّهِ بِشمالِهِ، أو ظهرَ شمالِهِ بكفِّه ثمَّ مَسحَ بهما وَجْهَهُ. فقال عبدُ اللهِ: أفلم تَر عُمرَ لم يَقْنَعْ بقولِ عَمَّارٍ؟ وزاد يَعلَىٰ عنِ الأعمشِ عن

شَقيقٍ: كنتُ مع عبدِ اللهِ وأبي موسىٰ، فقال أبو موسىٰ: أَلَمْ تَسمعْ قولَ عَمَّارٍ لعُمرَ إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بعَثَني أَنا وأَنتَ فأجنبتُ فتمعَّكْتُ بالصَّعيد، فأتَينا رسولَ اللهِ ﷺ فأخبرناهُ فقال: «إنَّما كان يكفِيكَ هٰكذا» ومَسحَ وَجهَهُ وكفَّيهِ واحدةً.

[انظر الحديث: ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٤٦].

٩ ـ بـــاب

٣٤٨ ـ حدَّثنا عَبدانُ قال: أخبرَنا عبدُ اللهِ قال: أخبرَنا عَوفٌ عن أبي رجاءٍ قال: حدَّثَنا عِمرانُ بنُ حُصَينٍ الخُزاعيُّ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ رأى رجُلاً مُعتزِلاً لم يُصلِّ في القَومِ فقال: يا فُلانُ ما مَنَعَكَ أَنْ تُصلِّيَ في القَومِ؟ فقال: يا رسولَ اللهِ أَصَابَتْنِي جَنابةٌ ولا ماءَ. قال: «عليكَ بالصَّعيدِ فإنَّه يكفيكَ». [انظر الحديث: ٣٤٤].

* * *